



العدد السادس والعشرون - الجزء الثالث - ابريل - 2026 - السنة الخامسة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (ISSN) (3085 - 4806) / الورقي (ISSN) (3085 - 4830)

رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية
للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تتألف هيئة تحرير المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية من نخبة من العلماء والخبراء المتميزين من مختلف المؤسسات الأكاديمية الدولية. وتتولى الهيئة مسؤولية الحفاظ على جودة البحوث المنشورة وتقديم التوجيه الاستراتيجي لتطوير المجلة.

رئيس التحرير-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري – نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير: أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-0515-501X>

سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري. الشؤون الإدارية. الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس – مصر- المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ، عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. المهندس اسماعيل المساق ، كلية علومالتقنية ، جامعة محمد الخامس ، الرباط، المملكة المغربية.

(التصميم)

5. أ.محمد تايه محمد - بك إدارة أعمال - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة. (التنفيذ) .

<https://orcid.org/0009-0003-6945-2806>

أعضاء الهيئة العلمية

1. Prof. Dr Hanik Mahliatussikah - State University of Malang, Indonesia, Chairman of the Association of Arabic Language Teaching Departments in Indonesia.
2. Prof. Dr. Shamnad N - University College, Thiruvananthapuram, Kerala, India.
3. Prof.Dr.Ali H. ABDUL RASOL - KDG College - Leerexpert -England.
4. Dr.MUSTAPHA ABDUL AZIZ AKANJI - Président-Fondateur des groupes scolaires et Universitaires AKANJI En Côte d'ivoire et Nigeria.
5. Dr.Nada Al-Abidi - Educational Sciences Teaching Curricula, Methods, and E-Learning - Sweden
6. أ.د. أبكر عبد البنات آدم. مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم. جمهورية السودان
<https://orcid.org/0009-0009-8298-4464>
7. أ.د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي – قسم علم نفس تربوي – كلية التربية – جامعة 6 أكتوبر – مصر
<https://orcid.org/0000-0001-7436-2774>
8. أ.د. أمال العرياي مهيدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية - مصر
<https://orcid.org/0009-0005-3260-820X>
9. أ.د. أمل مهيدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية للبنات. جامعة البصرة، جمهورية العراق
<https://orcid.org/0000-0001-7463-9876>
10. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم اللغة الإنجليزية. جامعة ديالى . جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0009-7896-820X>
11. أ.د. نور الدين زين العابدين متولي أحمد - رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة بيروت العربية - لبنان
<https://orcid.org/0009-0006-7020-7244>
12. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي . كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم الجغرافية. جامعة تكريت. جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0002-6669-4706>
13. أ.د. نورة محمد مستغفر. أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية
<https://orcid.org/0009-0001-4682-2005>
14. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة. كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق).
<https://orcid.org/0009-0004-3687-1788>

15. أ.د. محمد خضير عباس الجيلاوي - كلية الطوسي الجامعة – النجف الاشرف – العراق .
<https://orcid.org/0009-0001-9668-9329>
16. أ.د. محمد نيهان ابراهيم رحيم الهيتي – علوم اسلامية – جامعة الانبار – العراق. 0003-0000-6193-4092
17. أ.د. سميرة شمعاوي – استاذة باحثة بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط – المغرب .
<https://orcid.org/0009-0008-2452-6011>
18. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل. جمهورية العراق. (https://orcid.org/0009-0003-7795-3934)
19. أ.د. محمد ازهري - جامعة السلطان مولاي سليمان - كلية الآداب والعلوم الإنسانية. بني ملال. المغرب.
20. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية. جامعة السليمانية. جمهورية العراق
<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-9424-6211>
21. أ.د. تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق.
<https://orcid.org/0009-0002-0076-0491>
22. محمد لؤي محمد سليم النبي معهد الحضارة للتأهيل والتدريب السياحي والفندقي | دمشق، سوريا. 7088-2826-0008-0009
23. أ.د. الشرقي عبد الحليم – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – سايس – جامعة - سيدي محمد بن عبد الله - فاس – المملكة المغربية 5712-6947-0000-0002 .
<https://orcid.org/0000-0002-6947-5712>
24. أ.د. داود مراد حسين الداودي. دكتوراه العلوم السياسية. مدير وحدة البحوث والدراسات. جامعة القادسية. كلية القانون. جمهورية العراق 5899-3272-0009-0000 .
<https://orcid.org/0009-0000-3272-5899>
25. أ.م.د. عزيز عبدالرحمن محمد الاديبي -جامعة تعز - مدير عام بحوث التنمية الادارية والتدريب - ديوان عام محافظة تعز – اليمن
<https://orcid.org/0009-0005-2702-0495>
26. أ.م.د. علاء الدين محمد حسين عياش – رئيس قسم تكنولوجيا الاعلام -جامعة فلسطين التقنية – فلسطين
<https://orcid.org/0000-0001-8152-9261>
27. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية. جمهورية العراق 1059-7185-0002-0009 .
<https://orcid.org/0009-0002-7185-1059>

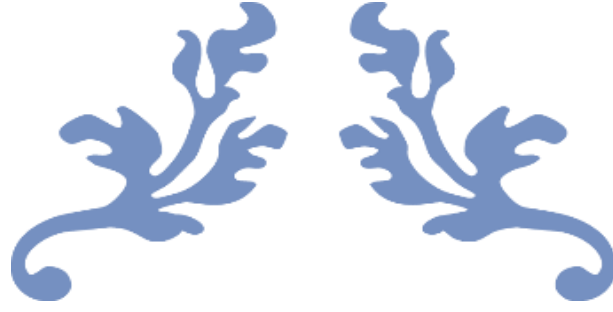
28. أ.د.عدنان فرحان الجوراني .أستاذ الاقتصاد .جامعة البصرة .جمهورية العراق) .
https://orcid.org/0009-0006-6673-5714)
29. د. حلا عدنان نيربي – كلية الاقتصاد – قسم المحاسبة – جامعة حلب - سوريا
.https://orcid.org/0009-0006-5511-3266
30. أ.د. ماجدولين محمد النهبي- كلية علوم التربية . جامعة محمد الخامس .الرباط، المملكة المغربية
Orcid id: 0009-0000-1125-8689
31. د. ياسر حسن ناجي الصلوي – جامعة تعز – اليمن-7335-0006-0009
https://orcid.org/0009-0006-7335-3570
32. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي .نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى .
جمهورية العراق . 1033-0681-0006-0009
33. أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي - استاذ طرائق تدريس التاريخ - وزارة التربية - الكلية التربوية
المفتوحة - جمهورية العراق
https://orcid.org/0000-0002-3992-672X?lang=ar
34. د. ليلي الادريسي – دكتوراه في القانون والعلوم السياسية – كلية العلوم القانونية والاقتصادية
والاجتماعية – جامعة محمد الخامس – الراب - المغرب .
0009-0005-8175-7113
35. أ.م.د.آوان عبد الله محمود الفيضي .دكتوراه قانون خاص .كلية الحقوق .جامعة الموصل .
جمهورية العراق
https://orcid.org /0000-0001-8777-978x

أعضاء الهيئة الاستشارية

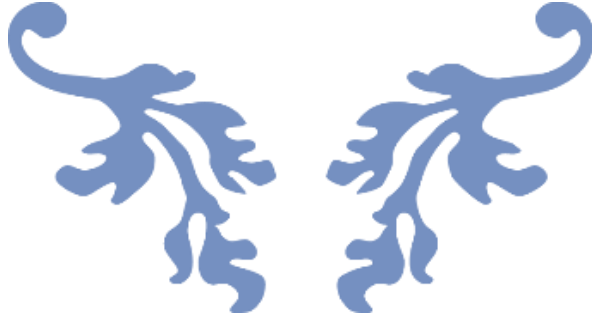
1. أ.د.هالة مختار الوحش – استاذ اصول التربية الانسانية جامعة الازهر – مصر .
https://orcid.org/0009-0008-8680-0194
2. أ.د. محمد علي عباس – علوم تربوية نفسية – الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي
والتدريب- أمريكا
https://orcid.org/0009-0004-2576-8136
3. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس - مصر .
4. د. عائشة الهوس – تخصص القانون العام والعلوم السياسية - المعهد المغربي للدراسات
الاستراتيجية وإدارة الأزمات – المملكة المغربية
https://orcid.org/0009-0000-4666-3086

5. أ.د. ناهض فالح سلمان - كلية التربية - جامعة ديالى - العراق-0009-0009 . <https://orcid.org/0009-0009-7896-820X>
6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال .قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية(1788-3687-0004-0009) . <https://orcid.org/0009-0004-3687-1788>
7. د. نادية فضيل – المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – بني ملال – المغرب.
8. د. هشام الميموني، دكتور في القانون العام، جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء ، كلية الحقوق - المحمدية(المغرب) 0000-0002-9569-3369
9. أ.م. د. سماح هادي محمد – كلية الحقوق – جامعة النهريين – جمهورية العراق <https://orcid.org/0009-0006-9104-6347>
10. أ.م. د. ايمن محمد مصطفى – كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو – مدير معمل الطاقة الشمسية – جامعة القاهرة – مصر. X575-6465-0001-0000
11. م. د. حامد شمال مصحب - كلية الحكمة الجامعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي – العراق 0872-4382-0002-0000 . <https://orcid.org/0000-0002-4382-0872>
12. أ.د. ماهر جاسب حاتم الفهد – تخصص التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الإمام الكاظم "ع" قسم التاريخ – العراق 2527-5708-0001-0000 . <https://orcid.org/0000-0001-5708-2527>
13. د. نجلاء حمدان رحمة الله جادين - جامعة جازان / كلية الفنون والعلوم الإنسانية المملكة العربية السعودية 475X-5146-0008-0009 . <https://orcid.org/0009-0008-5146-475X>
14. أ.د. علي سموم الفرطوسي - الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - أستاذ القياس والتقويم - الإحصاء - كرة السلة حكم ومراقب فني دولي بكرة السلة - العراق . ORCID : <https://orcid.org/0000-0002-8598-5149>
15. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون . جامعة المستنصرية . جمهورية العراق . <https://orcid.org/0000-0003-3754-4266>
16. أ.م. د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية(6552-8533-0002-0000) . <https://orcid.org/0000-0002-8533-6552>

17. م.د. محمد مولود امنكور. كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية. الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب <https://orcid.org/0009-0000-8373-5528>.
18. أ.م.د. موسى إسماعيل صالح حسين - أستاذ مساعد الأدب والنقد العربي قسم اللغة العربية - جامعة جرش / الأردن <https://orcid.org/0009-0007-7197-1954>
19. أ.د. جاسم حسن سالم العطوي - طبيب عام - البصرة - العراق. 1975-2819-0001-0009



مقال العرو



بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله على فضله ونعمته ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله ، أما بعد

يسرنا أن نقدم لكم العدد 26 الجزء الثاني من المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الذي يضم مجموعة من البحوث العلمية المتميزة التي شارك بها باحثوا المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون وكذلك باحثون من مختلف دول العالم.

لقد دأبت هيئة التحرير على تطبيق معايير التقييم العلمية شأنها بذلك شأن المجالات الرصينة المثيلة في حقل التخصص والنشر العالمي ، فعرضت البحوث على محكمين لهم مكانتهم العلمية في فضائهم العلمي ، ويعودون لجنسيات مختلفة ، ومن جامعات متباينة ، منها الجامعات الحكومية التي ترجع بمرجعيتها إلى بلدان العالم المختلفة ، فضلا عن الاستعانة بخبراء من جامعات خاصة اثبتوا بشكل علمي أنهم أهل للتحكيم واطلاق الحكم على علمية البحث المقدم للمجلة ، وصلاحيته للنشر.

حرصت هيئة التحرير على عرض البحث المقدم من لدن كاتب البحث على محكمين اثنين ، وتقديمه لهما ، بتوقيعات زمنية محددة ، فإن اتفق المحكمان على صلاحية البحث ، تم تحويله إلى مرحلة التنضيد والنشر ، بعد التأكد من دقة تطبيق تعليمات النشر الخاصة بالمجلة . وإن اختلف المحكمان في التقييم المطلق على البحث المقدم ، حول البحث لمحكم ثالث ، فإن قبله ، تم تحويله للمرحلة الثانية التنضيد والنشر ، وإن رفضه ، عندئذ يرفع البحث من قائمة البحوث المعدة للنشر.

لم يختلف منهج هيئة التحرير في آلية قبول البحوث ، وعدها للنشر عن غيرها من المجالات العلمية ؛ لأن الرصانة العلمية هو هدفها الذي تسعى للوصول إليه ، واعتمدت نظاما دقيقا في استقبال البحوث ، وتقديمها للمقومين ، واشعار الباحثين بقبول النشر ، وفقا لأمر إداري يصدر عن المجلة ، يعد مستندا في صحة نشر البحث في المجلة ، مع تثبيت العدد الذي نشر فيه مذيلا بإمضاء رئيس التحرير.

احتوى هذا العدد في طياته مجموعة من البحوث ، والتي تحمل موضوعات متنوعة ، ذات الطابع الإنساني والاجتماعي ، ضمن تخصص المجلة ، وكل الأفكار التي طرحت تحمل الرؤى العلمية وأبعادها ، والنظرية التي يؤمن بها أصحاب تلك الأفكار ، لذلك كانت المجلة دقيقة ؛ لأجل عرض تلك الأفكار من دون التدخل فيها ، مع متابعة كونها لا تؤدي إلى خلق الفوضى العلمية ، أو تحريض للعنف ، أو للتطرف العلمي والمجتمعي.

نحن فخورون أيضا أن هذا العدد يصادف حدثا مميزا في مسيرة المجلة، حيث تم اعتمادنا من قبل المكتبة الوطنية المغربية للحصول على الاعتماد القانوني، ومنحها التسلسل الرقمي الدولي (ISSN) للنسخة الإلكترونية وأيضا للنسخة الورقية. هذا الإنجاز يعكس التزامنا بتقديم محتوى علمي رصين ومتنوع، ويسهم في تعزيز مكانة المجلة كمصدر مرجعي معترف به عالميا.

هيئة تحرير المجلة

24/04/2026 الرباط - المملكة المغربية

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة، بل عن رأي كاتبها.

فهرس الموضوعات	
12.....	الصلاحيات الدستورية لرئيس الجمهورية في النظام البرلماني العراقي بين النص الدستوري والواقع العملي الأستاذ الدكتور داود مراد حسين الحسني
34.....	استشراف مستقبل البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في الجامعات الليبية وفقا لأسلوب السيناريوهات د. عبدالله محمد أمبارك باشير / أ. نفازة محمد مفتاح العمارى
56.....	جودة منهج كلية القانون جامعة الجزيرة وأثره على معدلات النجاح في امتحان تنظيم مهنة القانون المعادلة في السودان. د. كمال الأمين محمد فضل الله
85.....	منظومة الذكاء الاقتصادي الترابي في تدبير المؤسسات العمومية (حوكمة تدبير الموارد المائية) د. مصطفى الحشلوفي / أنس حافظ
97.....	النظام الدستوري في موريتانيا: دراسة مقارنة مع الأنظمة الدستورية المغربية. د. عيشة منيه
109.....	دور إدارة الموارد البشرية في تعزيز الرضا الوظيفي وتحقيق الاستدامة المؤسسية د. مجدي محمد علي كلاب
124.....	تحولات الوظيفة الاجتماعية للمدرسة المغربية في العصر الرقمي خولة الطهراوي
137.....	أصول التفسير نشأته وتطوره في القرن الحادي عشر إلى عصرنا الباحث: مهربان حمه سعيد مصطفى
160.....	جهود علماء غرب إفريقيا العلمية والحضارية في القرن التاسع عشر الميلادي (نيجيريا انموذجا) د. ادم محمد حسن ابكر كبس
179.....	آليات الحكم الراشد كدعماء لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية تأصيلية" طالبة دكتوراه: بلحرب خيرة
Ethical, Trust, And Governance Issues in AI Systems	
Hanan Salim Alsaadi,..... 193	



آليات الحكم الراشد كدعامة لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية تأصيلية"

طالبة دكتوراه: بلحرب خيرة

قسم العلوم السياسية - كلية الحقوق والعلوم السياسية-

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد - دولة الجزائر

belharb.kheira@univ-oran2.dz

00213770847128



-الملخص:

يهدف بحثنا إلى تسليط الضوء على مفهوم الحكم الراشد وتبيان دوره وفاعليته في تحقيق التنمية المستدامة؛ من خلال ضمان: الشفافية، المساءلة، الرقابة، محاربة الفساد، سيادة القانون والحفاظ على الكرامة الإنسانية وحفظ الموارد للأجيال الحالية والقادمة على سبيل السواء، عبر الاستخدام العقلاني لها من جهة وموازنة المعطيات البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية والبشرية مع إعطاء الأولوية وتمكين العامل البشري باعتباره المحرك الأساسي للعجلة التنموية المستدامة وأساس الحكم الرشيد، حيث تضمن عدالة التوزيع وكفاءة السياسات العامة وجودة مخرجات الحكومة الرشيدة تحقيق الاستقرار السياسي والرفاه الاجتماعي والاقتصادي وصولاً إلى التنمية المستدامة في شتى أبعادها.

ودراستنا هي دراسة نظرية استشرافية تأصيلية تعنى بدراسة مشكلة بحثية تتمثل في مدى نجاعة الحكم الراشد بآلياته المختلفة في تحقيق التنمية المستدامة، وقد اعتمدنا على عدة مناهج منها: الوصفي والتحليلي، وقد تم تقسيم الدراسة عبر المحاور التالية:

- مقدمة.

-المحور الأول: مدخل مفاهيمي للحكم الراشد.

-المحور الثاني: مدخل مفاهيمي للتنمية المستدامة

-المحور الثالث: علاقة الحكم الراشد بالتنمية المستدامة

- خاتمة.

-الكلمات المفتاحية: الحكم الراشد، التنمية المستدامة، العدالة، الفعالية، التمكين، الرفاه الاجتماعي.

Research title: « Mechanisms of good governance as a pillar for achieving sustainable development: an analytical and foundational study »

PhD Student: BELHARB KHEIRA,

Department of Political Science – Faculty of Law and Political Science

–

University of Oran 2 Mohamed bin Ahmed – Algeria –

Email: belharb.kheira@univ-oran2.dz

The title of the axis under which the search title falls: axis 19: Political Studies and International Relations.

– Abstract:

Our research aims to shed light on the concept of **good governance** and demonstrate its role and effectiveness in achieving **sustainable development**; by ensuring: transparency, accountability, oversight, the fight against corruption, the rule of law, the preservation of human dignity, and the conservation of resources for both present and future generations, through their rational use on the one hand and the balancing of environmental, economic, social and human factors, whilst prioritizing and empowering the human factor as the primary driver of sustainable development and the foundation of good governance. Fair distribution, effective public policies and the quality of the outputs of good governance ensure political stability and social and economic well-being, leading to sustainable development in all its dimensions.

Our study is a theoretical, forward-looking, and foundational study concerned with examining a research problem, which is the extent to which good governance, with its various mechanisms, is effective in achieving sustainable development. We have relied on several approaches, including historical, descriptive and analytical, and the study has been divided across the following axes:

– Introduction.

– The first axis: A conceptual introduction to good governance.

- **The second axis: A conceptual introduction to sustainable development.**
 - **The third axis: The relationship between good governance and sustainable development.**
 - **Conclusion.**
- Keywords:** good governance, sustainable development, justice, effectiveness, empowerment, social welfare.

مقدمة.

تناول بحثنا الموسوم "آليات الحكم الراشد كدعم لتتقق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية تأصيلية" مقارنة مفاهيمية لأحد أهم مصطلحين نالا اهتماما فكريا وتنظيرا واسعا في الدراسات الأكاديمية القانونية والسياسية و السوسولوجية وهما: الحكم الراشد والتنمية المستدامة، ثم تطرقنا إلى دراسة العلاقة بينهما وهي طردية تكاملية باعتبار إن الحكم الراشد بآلياته المختلفة يضمن إرساء أسس متينة ودعائم راسخة وعدالة توزيعية للثروات والموارد بهدف تحقيق تنمية مستدامة حقيقية وفاعلة، وضمان جودة الحياة وحفظ حقوق الأجيال القادمة.

ودرستنا هي دراسة نظرية استشرافية تأصيلية تعنى بدراسة مشكلة بحثية تتمثل في مدى نجاعة الحكم الراشد بآلياته المختلفة في تحقيق التنمية المستدامة.

مناهج الدراسة: وقد اعتمدنا على عدة مناهج منها: التاريخي، الوصفي والتحليلي.

الإشكالية: حيث عالجت الإشكالية التالية:

- ما هي طبيعة العلاقة بين الحكم الراشد والتنمية المستدامة؟

- إلى أي مدى تساهم آليات الحكم الراشد في تحقيق التنمية المستدامة؟ وما هي السبل الكفيلة بتفعيل هذه الآليات في السياقات الوطنية المختلفة؟

أهداف البحث:

- تحليل مفهوم الحكم الراشد وتأصيله النظري.
- إبراز أهم آلياته التطبيقية.
- توضيح العلاقة بين الحكم الراشد والتنمية المستدامة.
- تقديم مقترحات عملية وتوصيات لتعزيز هذه العلاقة.

الفرضيات:

- كلما تم تفعيل آليات الحكم الراشد: "الشفافية المساءلة، الرقابة والكفاءة والفعالية..." كلما أدى ذلك إلى تحقيق التنمية المستدامة. فهناك علاقة تناسبية طردية بينهما.

- كلما توفرت الحوكمة والرقمنة والتدقيق الإداري والمالي كلما أدى ذلك إلى تحقيق الشفافية والفعالية والتمكين والعدالة وبالتالي الحفاظ على الموارد وتوفير تنمية مستدامة للجميع.

- وجود أثر إيجابي للحكم الرشيد في تحقيق الاستدامة، حيث أن الدول لا تتطور بمواردها فقط بل برسم سياسة رشيدة وضع قرارها مكن للتنمية المستدامة ويحفظ أبعادها المختلفة لكافة الأجيال.

أهمية البحث:

إن إرساء قواعد تنمية صحيحة لا يتم الا بالإحتكام إلى نظام سياسي راشد يحترم المواطنين ويحفظ موارد وطنهم ويحافظ على أمنهم السياسي، الانساني، الاقتصادي، المجتمعي والبيئي، فضعف النظام السياسي يؤدي تباعا الى اختلالات وظيفية وتوزيعية تعيق تحقيق التنمية العادلة والشاملة والمتوازنة مهما كانت الدول غنية الموارد ومتنوعة الثروات، من هنا تكمن أهمية الحكم الرشيد في توفير الأرضية لقيام التنمية المستدامة بجميع مميزات وأبعادها.

- المحور الأول: مدخل مفاهيمي للحكم الرشيد.

يعتبر الحكم الرشيد أحد المفاهيم المركزية في الفكر التنموي المعاصر، حيث يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق التنمية المستدامة بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. فالتنمية لم تعد مجرد نمو اقتصادي، بل أصبحت عملية شاملة تستهدف تحسين جودة الحياة وضمان حقوق الأجيال القادمة، وهو ما لا يتحقق إلا في ظل منظومة حكم تتسم بالكفاءة، الشفافية، والمساءلة.

أولاً: مفهوم الحكم الرشيد:

هو الحكم الذي تقوم به قيادات سياسية منتخبة وكوادر إدارية ملتزمة بتطوير موارد المجتمع، وضمان تقدم المواطنين وتحسين نوعية حياتهم ورفاهيتهم، وذلك برضاهم عبر مشاركتهم ودعمهم. أما مؤسسة بریتون ودرز فقد نظرت الى احكم الرشيد من الجانب الاقتصادي، فعرفته بأنه: الإدارة الجيدة الاقتصادية والتنفيذ الناجح لبرامج التكيف، لعالج الإطار الاقتصادي الكلي، واستعادة التوازن المالي. (بوالبردة، 2027، ص 517 ص 518).

يرتبط مفهوم الحكم الرشيد بجملة من المبادئ التي تشكل إطاراً مرجعياً لإدارة الشأن العام، ومنها: الشفافية، المساءلة، سيادة القانون، المشاركة، الفعالية، والعدالة. وقد تطور هذا المفهوم في الأدبيات الحديثة ليصبح معياراً أساسياً لتقييم أداء الدول والمؤسسات. كما يتقاطع الحكم الرشيد مع مفاهيم قريبة مثل الديمقراطية والإدارة الرشيدة، إلا أنه يتميز بشموليته وارتباطه الوثيق بالتنمية.

وعليه فإن مفهوم إدارة شؤون الدولة والمجتمع يقوم على بعدين متوازنين هما:

أ-البعد الأول: ما تبنته فكرة البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حيث يبينان الجوانب الإدارية الاقتصادية والاجتماعية للمفهوم وتطبيقاته على دول العالم كشرط لمساعدتها في تحقيق التنمية البشرية المستدامة.

ب-البعد الثاني: يؤكد على الجانب السياسي للمفهوم حيث يشمل الاهتمام بجوانب الإصلاحات والكفاءات الإدارية، والتركيز على منظومة القيم الديمقراطية من خلال تفعيل المشاركة بين الدولة والقطاع الخاص والمؤسسات المدنية؛ بهدف تحقيق رفاهية

المواطنين وضمان مشاركتهم في شتى المجالات المختلفة. (جارالله معزب، 2020، ص ص 13-14)

ثانيا: آليات الحكم الراشد:

لكي يتحقق الحكم الراشد على ارض الواقع لابد من آليات تمثل اجراءات عملية نذكر أهمها:

1.تعزيز الإطارالمؤسسي والقانوني: ويتم ذلك عبر ما يلي:

- سنّ قوانين عادلة وواضحة. ومكافحة الفساد
- استقلال القضاء وحماية المبلغين.
- تحفيز القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي وبناء مؤسسات قوية وفعالة .

2.مكافحة الفساد من خلال:

من خلال إنشاء هيئات رقابية مستقلة تفعيل آليات الشفافية المالية والحوكمة والتدقيق المالي.

3.ترسيخ الديمقراطية والمشاركة : عن طريق نزاهة الانتخابات وتحفيز مبادرات المجتمع المدني، ودعم حرية التعبير والاعلام.

4.تحسين الإدارة العمومية وجودة خدماتها:

- تحديث الإدارة باستخدام الحوكمة والرقمنة.
- تمكين كفاءة الموارد البشرية .
- محاربة المظاهر البيروقراطية السلبية وتفادي التعقيدات الادارية
- الرقمنة والحوكمة الإلكترونية اذ نساهم التكنولوجيا في تعزيز الشفافية وجودة الخدمات وسرعتها.

5.تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال:

- دعم الفئات الهشة ووضع سياسات عادلة لتوزيع الثروة .

ثالثا : معايير ومبادئ الحكم الراشد : يشير الحكم الراشد إلى أسلوب إدارة شؤون الدولة والمجتمع بطريقة تقوم على مجموعة من المبادئ الأساسية، أبرزها:

1. المشاركة: وهي إتاحة الفرصة لجميع المواطنين في صنع واتخاذ القرار، وتكافؤ الفرص بينهم. وإبداء رأيهم بكل حرية واستقلالية.

كما نوه في هذا الصدد أن المورد البشري هو أساس كل تنمية، فلا استثمار في الموارد البشرية الكفؤة والمؤهلة والفعالة من شأنه تحقيق التنمية المستدامة وتمكينها، لذلك لابد من توفير التدريب والتعليم والتكوين المستمر خاصة في ظل الرقمنة والحوكمة والسحابية التي تسهل العمل وتؤدي الى التدقيق وسهولة الرقابة والتواصل.

2. سيادة القانون أو الشرعية: وهي الاعتراف واحترام من يمثلون المواطن المحلي، وشلرية سلطتهم حفظا للمصلحة العامة و فرض النظام العام وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين والعدل في الفرص الممنوحة. وقبول المواطن المحلي لسلطة هؤلاء الذين يجوزون القوة داخل المجتمع ويمارسونها في طار قواعد وعمليات وإجراءات التسيير وأن تستند إلى حكم القانون والعدالة، وذلك بتوفير فرص متساوية للجميع.

3. العدالة والمساواة: إتاحة الفرص للجميع واستهداف ذوي الدخل الضعيف والمستوى المعيشي الهش والمترددي.

4. الكفاءة والفعالية والتعامل الجيد والمستدام للموارد وتطوير الاستراتيجيات لنجاح الحكم الراشد وإدامته؛ وذلك بمراعاة استغلال جميع الموارد البشرية، الاقتصادية والبيئية لتلبية الاحتياجات.

5. حكم القانون ودولة المؤسسات: تعزيز سلطة القانون مع عدالة تنفيذه واحترام حقوق الانسان وخريات الفرد .

6. المساءلة: محاسبة المسؤولين عن أدايمهم .

7. الإدامة: إمكانية التخطيط التنموي والادارة الفعالة للموارد وترشيد استخدامها على المدى البعيد لتقليل من الازمات والقضتء على الفقر.

8. الشفافية: الحرص على تطبيق القوانين وتعزيز دور المجتمع المدني والمؤسسات العقابية والرقابية والقضاء.

9. الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات المحلية والدولية واختيار البدائل الرشيدة على المدى البعيد.

10. خدماتية: تقدم خدمات لكافة شرائح المجتمع خاصة من هم تحت خط الفقر ومستوى معيشي متدني وذوي الهمم

والمعوقين وضرورة ادماجهم في المجتمع وتكوينهم تبعاً لقدراتهم. (بن علي زهيرة، 2019، ص ص 121-123)

رابعاً: التحديات التي تواجه تطبيق الحكم الراشد: رغم أهميته، يواجه الحكم الراشد عدة تحديات، منها:

- انتشار الفساد وضعف الرقابة.
- الأزمات الداخلية والتدخل الاجنبي والاستقرار السياسي
- ضعف التخطيط الاستراتيجي التنموي في المشاريع التنموية الكبرى.
- ضعف المشاركة الشعبية والثقافة الشعبية وتراجع دور المجتمع المدني وغياب الوعي بالمواطنة.

- المحور الثاني: مدخل مفاهيمي للتنمية المستدامة

تشير التنمية المستدامة إلى نمط من التنمية يوازن بين متطلبات النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وهي تقوم على ثلاثة أبعاد رئيسية:

- البعد الاقتصادي: تحقيق النمو وخلق فرص العمل.
- البعد الاجتماعي: تعزيز العدالة والمساواة.
- البعد البيئي: حماية الموارد الطبيعية وضمان استدامتها.

أولاً: مفهوم التنمية المستدامة

تعريف التنمية: "عملية شاملة مستمرة اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية تهدف إلى تحقيق تقدم مستمر في حياة الأفراد ورفاهيتهم وذلك من خلال مساهمة جميع أفراد المجتمع و على أساس التوزيع العادل لعائداتها" أما معنى الاستدامة: "هو ضمان تحقق المنفعة العامة واستمرارية الاستهلاك بمرور الزمن " ومنه تعرف التنمية المستدامة على أنها : " استمرارية الموارد الطبيعية لأجيال الحاضر والمستقبل والحفاظة على خصائصها".

-هناك من قدم تعريف التنمية المستدامة على أنه مجموعة من المفاهيم أساسية والتي تتلخص في:

- الاعتماد المتبادل: وهذا يعني التركيز على فهم كيفية وجود علاقات مترابطة بين البيئة والاقتصاد على جميع المستويات من المستوى المحلي الى المستوى العالمي.
- المواطنة والإشراف: تحمل كل فرد من النجتمه مسؤولياته.
- فهم الاحتياجات الأساسية والموازنة بين اتياجات الاجيال الحالية والقادمة.

- احترام التنوع: تقدير الاختلافات مهما كان نوعها ثقافيا ، اجتماعيا سياسيا... الخ
 - جودة الحياة: عبر تحقيق الاعتراف بحقوق الانسان وتفعيلها واقعا وتحقيق العدالة في كل العالم.
 - التنبؤ واخذ الحيط وعدم اليقين: محدودية الموارد تشكل خطرا خاصة في ظل التغيرات المناخية والبيئية "الاستغلال غير العقلاني والتلوث... مما يؤدي الى التخطيط والحيط والتنظير.
- ومما سبق يشير مفهوم التنمية المستدامة إلى علاقة تكاملية بين مختلف التوجهات في شتى الميادين السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية والبيئية ويشكل مسؤولية سياسية ومدنية لحفظ الموارد للأجيال القادمة وفق سيناريوهات فعالة وسياسية عامة راشدة. (مجدوب، 2019، ص ص 96-97).

ثانيا - أبعاد التنمية المستدامة:

وبالتالي التنمية المستدامة هي عملية تنموية تلي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. وترتكز على عدة أبعاد متكاملة:

- البعد الاقتصادي (يتعلق بالنمو والاستقرار)
- البعد الاجتماعي (يتضمن العدالة والرفاه)
- البعد البيئي (يتضمن حماية الموارد الطبيعية)
- البعد السياسي للتنمية المستدامة: يعتبر البعد السياسي للتنمية المستدامة من أهم الأبعاد، حيث لا يمكن للأبعاد السابقة أن تتجسد بدونه، فهو يوفر الإطار الذي تتجسد فيه مبادئ وقواعد الحكم الرشيد وإدارة الحياة السياسية إدارة تضمن الشفافية والمشاركة واتخاذ القرار وتنامي الثقة والمصادقية والمحافظة على السيادة والاستقلالية والمشاركة في صنع القرار للمجتمع بأجياله المتلاحقة.

ثالثا-أهداف التنمية المستدامة:

يبين الشكل أدناه أهداف التنمية المستدامة وكلها تصب في رافد واحد لحماية موارد الدولة وحفظ كرامة المواطن وتوفير سبل العيش الكريم وضمان حقوقه والتأكيد على التزاماته الوطنية والمواطنة وتعزيز النمو الاقتصادي والمستدام والتوازن البيئي للجميع.

إن التنمية المستدامة تسهم في توفير متطلبات الأجيال الحالية، دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على توفير احتياجاتها الخاصة، كما أن العناصر المترابطة للتنمية المستدامة تعالج النمو الاقتصادي والإدماج الاجتماعي وحماية البيئة، عن طريق اتباع أنماط إنتاج واستهلاك متوازنة، دون الإفراط في الاعتماد على الموارد الطبيعية.

وقد تبين أن مفهوم التنمية المستدامة شهد قبولاً واستخداماً دولياً واسعاً، وصار يفرض نفسه على مختلف الأوساط والكيانات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية... وغيرها بالتحديد منذ ظهوره في المؤتمرات والملتقيات العالمية.

فأصبح هدف ومسعى كل الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، والتي تريد الإرتقاء والتطور من خلال تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة بيئياً، وتبني إستراتيجية وطنية تعزز مختلف السياسات التنموية. (منصوري، 2020، ص80).

أهداف التنمية المستدامة (SDGs) 2030

الهدف ٢ القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة		الهدف ١ القضاء على الفقر بشكل متكامل في كل مكان	
الهدف ٤ ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع		الهدف ٣ ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار	
الهدف ٦ ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة		الهدف ٥ تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات	
الهدف ٨ تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمل الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع		الهدف ٧ ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة	
الهدف ١٠ الحد من انعدام المساواة داخل الدول وقيماً بينها		الهدف ٩ إقامة بني تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار	
الهدف ١٢ ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة		الهدف ١١ جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة	
الهدف ١٤ حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة		الهدف ١٣ اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره	
الهدف ١٦ الشجوع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهتس فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات		الهدف ١٥ حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي	
		الهدف ١٧ تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة	

أهداف التنمية المستدامة

الشكل رقم 01: أهداف التنمية المستدامة الـ 17 (SDGs) للفترة من 2015 - 2030 (منصوري، ص53)

- المحور الثالث: علاقة الحكم الراشد بالتنمية المستدامة

يعد الحكم الراشد الأسلوب المستحدث للحكم، الذي عملت أغلب الدول على انتهاجه ضمن أنظمتها السياسية من أجل النهوض بالتنمية الرشيد في مختلف مجالاتها. (سنقرة، 2011، ص50) فلأمناس من تحقيق التنمية المستدامة إلا بالاحتكام على أسس وقواعد الحكم الراشد ويمكن فهم العلاقة بينهما من خلال ثلاث رؤى كالتالي:

✓ **وطنية:** تضم جميع فئات المجتمع بغض النظر عن النوع "رجل وأمرأة" وبصرف النظر أيضا عن الطبقات، وتشمل الريف والحضر .

✓ **عالمية:** مراعاة الاخلاق الانسانية والاعراف الدولية المشتركة التي تحترم حقوق الانسان وتسعى للعدل الانساني ونزع مختلف الفوارق بين الدول الغنية والفقيرة بالاستناد الى القانون الدولي الانساني.

✓ **زمنية:** أي ترمي المصلحة العامة للأجيال القادمة والحالية على قدم المساواة. (جدو، 2008)

وتعد العلاقة بين الحكم الراشد والتنمية المستدامة علاقة تكاملية طردية، حيث:

1. يساهم الحكم الراشد في توفير بيئة مستقرة تشجع الاستثمار والنمو .
2. يعزز ثقة المواطنين في المؤسسات، مما يزيد من مشاركتهم في التنمية .
3. يضمن إدارة رشيدة للموارد الطبيعية بما يحافظ عليها للأجيال القادمة .
4. يساعد في تقليص الفوارق الاجتماعية وتحقيق العدالة .
5. رفع كفاءة المؤسسات وتحسين جودة الخدمات .

ويساهم الحكم الراشد في:

- خلق بيئة استثمارية مستقرة.
- تعزيز الثقة بين الدولة والمجتمع.
- تحقيق توزيع عادل للثروات.
- حماية البيئة عبر سياسات رشيدة.
- رفع كفاءة المؤسسات وتحسين جودة الخدمات.

وبالتالي نجد أن هناك علاقة ترابطية بين التنمية و الحكم الرشيد وهذا مجسد بشكل أولي في تعريف الحكم الرشيد الذي يقوم على عدم استبعاد أي عنصر من النشاط الإنساني في التنمية أي لا بد من توفير كل العناصر البشرية والمادية واستغلالها بالشكل الأمثل في تحقيق التنمية المحلية والاقتصادية، وصولاً إلى التنمية المستدامة. (جدو، 2008)

خاتمة

وصفوة القول أن تحقيق التنمية المستدامة هو رهين بمدى نجاعة مخرجات الحكم الرشيد وما يصدر عنه من قرارات راشدة ومتابعة لتنفيذها ورقابة المسؤولين عليها بشفافية وفعالية وكفاءة حتى يتم إدارة الموارد استناداً لمبدأ العدالة والتشاركية لجميع المواطنين والأجيال الحالية والقادمة على قدم المساواة، فالحكم الرشيد أضحي ضرورة وخياراً استراتيجياً لا بد أن تعتمد عليه الدول لتحقيق مستقبل زاهر مستدام ومتوازن.

ومن أهم التوصيات التي خرجت بها هذه الورقة البحثية:

1. الاحتكام لمبادئ الحكم الرشيد لتحقيق التوازن والعدالة في استخدام الموارد بين الأجيال المختلفة وتحقيق تنمية مستدامة حقيقية.
2. تمكين المورد البشري فهو أساس التنمية المستدامة في شتى أبعادها.
3. اتباع السياسات الرشيدة لضمان عقلنة التسيير واستخدام الموارد العامة بكفاءة وشفافية وصولاً للتنمية المستدامة.
4. تمكين المورد البشري فهو أساس التنمية المستدامة في شتى أبعادها.
5. اتباع السياسات الرشيدة لضمان عقلنة التسيير واستخدام الموارد العامة بكفاءة وشفافية وصولاً للتنمية المستدامة.
6. تمكين المجتمع المدني والمواطنة الصالحة.
7. تطوير السياسات العمومية بما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة.
8. تعزيز استقلالية القضاء وحماية المبلغين على قضايا الفساد.
9. دعم الحوكمة والتحول الرقمي والسحابي في مختلف المؤسسات
10. الاعتماد على الطاقات البديلة الصديقة للبيئة فهي أقل تكلفة وتوفر فرصاً جديدة للعمل وتحافظ على البيئة وتعتبر مورد ودخل إضافي للدولة توفر أمن طاقي مستدام.

قائمة المراجع:

أولا. الكتب:

1. عادل جارالله معزب، (2020)، الحكم الرشيد والتنمية البشرية في البلاد العربية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا-برلين، ط1.

ثانيا. المجالات العلمية:

2. بن علي زهيرة، (2019)، واقع التنمية المحلية والحكم الرشيد في الجزائر-بين المقومات والمعوقات-، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية.

3. سنقر عيشة، (2011)، أساسيات تفعيل الحكم الرشيد من أجل بناء التنمية السياسية، مجلة التراث، المجلد 10، ع04.

4. صليحة بوالبردة، (جوان 2017)، البعد الإيديولوجي والثقافي للحكم الرشيد- دراسة تحليلية نقدية، مجلة الشريعة والاقتصاد، ع11.

5. مجدوب خيرة، (2019). سبل إرساء مبادئ الحكم الرشيد المحلي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجلة أبحاث كمية ونوعية في العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 01، ع01.

ثالثا. مذكرات التخرج:

6. منصور منى، (2019-2020)، واقع وآفاق التنمية المستدامة في الجزائر: دراسة تحليلية باستعمال مؤشرات إحصائية، أطروحة دكتوراه، تخصص: اقتصاد التنمية المستدامة، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة-الجزائر.

رابعا. الملتقيات والمؤتمرات:

7. جدو فؤاد، (يومي 16 و17 ديسمبر 2008) التنمية المستدامة بين متطلبات الحكم الرشيد وخصوصية الجزائر، ملتقى التحولات السياسية وإشكالية التنمية في الجزائر: واقع وتحديات، القطب الجامعي بالشلف-الجزائر.



Issue - 26 - Part 3- April - 2026 - Year 5

Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN AND SOCIAL AFFAIRS

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)



Journal Website : <https://iajphss.us/>